@ 324 @ الإمام الحافظ الفقيه أحد الأعلام أبو عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ما نعلم أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك إلا ابن عمر هكذا ذكره عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن عبيد الله بن عمر وقد كان عبيد الله من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وحفظا واتقانا بل هو أحفظ آل عمر في زمانه وأثبتهم وأعلمهم وقد قال ما قال فيما كان ابن عمر يفعله مع أن مالكا وغيره من العلماء صاروا إلى ما روى عن ابن عمر في ذلك فإذا كان هذا قول عبيد الله بن عمر فيما روى عن ابن عمر في ذلك مع أنه أقرب بكثير مما روي عن بلال فإن الذي فيه مجرد السلام عند القدوم من سفر وليس فيه شد رحل ولا أعمال مطي ولا غير ذلك مما روي عن بلال فكيف يقال فيما روي عن بلال من فعله المتضمن شد الرحال وأعمال المطي وغير ذلك مما لم ينقل عن غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم بإحسان والله أعلم قال المعترض وقد استفاض عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يبرد البريد من الشام يقول له سلم لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وممن ذكر ذلك ابن الجوزي ونقلته من خطه في كتاب مثير العزم الساكن وقد ضبطه بإسكان الباء الموحدة وكسر الراء المخففة وهو كذلك يقال ابرد فهو مبرد وذكره أيضا الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي العاصم النبيل ووفاته سنة سبع وثمانين ومائتين في مناسك